

أسد الغابة

قال أبو عمر : قال الدارقطني : لثعلبة هذا ولابنه عبد الله صحبة ؛ فعلى هذا لا يكون فيه اختلاف .

أخبرنا عبد الوهاب بن علي بن عبيد الله بإسناده عن أبي داود سليمان بن الأشعث قال : حدثنا مسدد وسليمان بن داود العتكي قالا : أخبرنا حماد بن زيد عن النعمان بن راشد عن الزهري قال مسدد : عن ثعلبة بن أبي صغير عن أبيه وقال سليمان بن داود : عبد الله بن ثعلبة أو ثعلبة بن عبد الله بن أبي صغير قال : قال رسول الله ﷺ : " صاع من بر أو قمح على كل صغير أو كبير حر أو عبد ذكر أو أنثى " .

ورواه عبد الله بن يزيد عن همام عن بكر بن وائل عن الزهري عن ثعلبة بن عبد الله أو عبد الله بن ثعلبة .

ورواه موسى بن إسماعيل عن همام عن بكر عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة بن صغير عن أبيه ولم يشك .

أخرجه الثلاثة .

حزاز : بحاء مهملة وزاءين وصغير : بضم الصاد وفتح العين المهملتين وآخره راء . ثعلبة بن عبد الله .

دع ثعلبة بن عبد الله الأنصاري . وقيل : البلوي حليف الأنصاري روى عنه ابنه عبد الله وعبد الرحمن بن كعب بن مالك روى عبد الحميد بن جعفر عن عبد الله بن ثعلبة قال : سمعت عبد الرحمن بن كعب بن مالك يقول : سمعت أباك ثعلبة يقول : سمعت النبي ﷺ يقول : " أيما امرئ اقتطع مال امرئ بيمين كاذبة كانت نكتة سوداء من نفاق في قلبه لا يغيرها شيء إلى يوم القيامة " .

وقد روي عن عبد الحميد أيضا عن عبد الله بن ثعلبة عن عبد الرحمن عن ثعلبة أن النبي ﷺ قال : " البذاذة من الإيمان " .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : وهذا ثعلبة هو الذي تقدم قبل وهو ابن سهيل وهو : إياس بن ثعلبة أبو أمانة ولولا أننا شرطنا أن نأتي بجميع تراجم كتبهم لتركنا هذا وأمثاله وأضفنا ما فيه إلى ما تقدم من تراجمه وهذان الحديثان مشهوران بأبي أمانة بن ثعلبة المقدم ذكره وروى أبو داود السجستاني له في السنن حديث : " البذاذة من الإيمان " من رواية أبي أمانة وقال : هذا أبو أمانة بن ثعلبة فبان بهذا أن الجميع واحد والله أعلم .

ثعلبة بن عبد الرحمن .

د ع ثعلبة بن عبد الرحمن الأنصاري . خدم النبي A وقام في حوائجه روى حديثه محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر أن فتى من الأنصار يقال له : ثعلبة بن عبد الرحمن أسلم وكان يخدم النبي A وأن رسول الله A بعثه في حاجة فمر بباب رجل من الأنصار فرأى امرأة الأنصاري تغتسل فكرر النظر إليها وخاف أن ينزل الوحي على رسول الله A فخرج هاربا على وجهه فأتى جبالا بين مكة والمدينة فولجها ففقد رسول الله A أربعين يوما وهي الأيام التي قالوا ودعه ربه وقلاه ثم إن جبريل نزل على رسول الله A فقال : يا محمد إن ربك يقرأ عليك السلام ويقول لك : " إن الهارب من أمتك في هذه الجبال يتعوذ بي من ناري " . فقال رسول الله A : يا عمر ويا سليمان انطلقا حتى تأتيا بي بثعلبة بن عبد الرحمن " فخرجا فلقيهما راع من رعاء المدينة اسمه ذفافة فقال له عمر : يا ذفافة هل لك علم من شاب بين هذه الجبال فقال : لعلك تريد الهارب من جهنم فقال له عمر : ما علمك به قال : إذا كان جوف الليل خرج بين هذه الجبال واضعا يده على رأسه وهو يقول : يا رب ليت قبضت روحي في الأرواح وجسدي في الأجساد فانطلق بهم ذفافة فلقياه وأحضراه معهما إلى النبي A فمرض فمات في حياة النبي A .

قلت : أخرجه ابن منده وأبو نعيم وفيه نظر غير إسناده ؛ فإن قوله تعالى " ما وعدك ربك وما قلنى " نزلت في أول الإسلام والوحي والنبي بمكة والحديث في ذلك صحيح وهذه القصة كانت بعد الهجرة فلا يجتمعان .

ثعلبة أبو عبد الرحمن